

تاج العروس من جواهر القاموس

يريد أنّها زادت على تسعة أشهر حتى نضجته . وفي اللسان : والمُنضّجة : التي تأخّرت ولادتها عن حين الولادة شهراً وهو أقوى للولد . " والمِنْضاجُ : السّفّودُ " ومما يستدرك عليه : من المجاز : أمّ مرّ منضج . وأنضج رأيك . وهو لا يستندضج كراعاً . والكراعُ : يدُ الشّاةِ أي إنه ضعيف لا غناءً عنده . ونوق منضجات . ونضجت الناقة بلابنها : إذا بلاغت الغاية . قال ابن سيده : وأراه وهماً إنما نضجت ولدها .
نعج .

" النّعجُ محرّكةٌ والنّعوجُ " بالضّم : " الابيضاض الخالصُ والفِعْلُ كطَلَبَ " " نَعَجَ اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ يَنْعُجُ نَعَجًا وَنُعُوجًا فَهُوَ نَعَجٌ : خَالِصٌ بَيَاضُهُ . قال العجاج يصف بقرة الوحش :
" في نَعَجَاتٍ مِّنْ بَيَاضٍ نَعَجًا .

" كما رأيت في الملاء البردجاً ثم إن قوله : " والفعل كطلب " هكذا في سائر نُسَخِ الصّحاحِ وهكذا وُجِدَ مُصَوِّطاً بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ . وفي نسخة مقورة على الشيخ أبي محمد بن برّريّ C في المتن : وقد نَعَجَ اللَّوْنُ يَنْعُجُ نَعَجًا مِثْلَ صَخَبٍ يَمْخَبُ صَخَبًا . وعلى الحاشية : قال الشيخ : ورأيت بخطّ الجوهريّ : وقد نَعَجَ اللَّوْنُ يَنْعُجُ نَعَجًا مِثْلَ طَلَبٍ يَطْلُبُ طَلَبًا . انتهى . ومن سجّعات الأساس : نساءٌ نَعُجُ المَحَاجِرِ دُعُجُ النَّوَاطِرِ . النّعج : " السّمَن " . نَعَجَتِ الإِبِلُ تَنْعُجُ : سَمِنَتْ . قال الأزهريّ : قال أبو عمرو : وهو في شعر ذي الرّمّة . قال شَمِرٌ : نَعَجَتِ : إِذَا سَمِنَتْ حَرَفٌ غَرِيبٌ . قال : وفَتَّشَتْ شِعْرَ ذِي الرّمّة فلم أجد هذه الكلمة فيه . قال الأزهريّ : نَعَجَ بِمَعْنَى سَمِنَ حَرَفٌ صَحِيحٌ وَنَطَّرَ إِلَيَّ أَعْرَابِيٌّ كَانَ عَهْدُهُ بِي وَأَنَا سَاهِمُ الْوَجْهِ ثُمَّ رَأَيْتُ وَقَدْ ثَابَتَ إِلَيَّ نَفْسِي فَقَالَ : نَعَجَتِ أَبَا فَلَانٍ بَعْدَمَا رَأَيْتُكَ كَالسَّعْفِ الْيَابِسِ . أَرَادَ سَمِنَتْ وَصَلَحَتْ . يقال : قد نَعَجَ هَذَا بَعْدِي : أَي سَمِنَ . والنّعج : أن يرَبُّوْ وَيَنْتَفِخَ . وقيل : النّهجُ مثله . النّعجُ : " ثِقَلُ الْقَلْبِ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّأْنِ وَالْفِعْلُ " نَعَجَ الرَّجُلُ نَعَجًا " كَفَرِحَ " فَهُوَ نَعَجٌ . قال ذو الرّمّة : .

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ ... فَهُمُ نَعَجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ يَرِيدُ

أَنَّهُمْ قَدْ أُتُّخِمُوا مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِهِمُ الدَّسَمَ فَمَالَتْ طُلَاهُمْ . وَالطُّمْلَى : الْأَعْنَاقُ .
" وَالنَّاعِجَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ " الْمُسْتَوِيَةُ الْمُكْرَمَةُ لِلنِّبَاتِ تُنْذِبُتُ
الرَّمْثَ ؛ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ . النَّاعِجَةُ : النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ " اللَّوْنُ الْكَرِيمَةُ .
وَجَمَلٌ نَاعِجٌ : حَسَنٌ اللَّوْنُ مُكْرَمٌ . النَّاعِجَةُ أَيْضاً : " السَّرِيعَةُ " مِنْ
الْإِبِلِ . وَقَدْ نَعَجَتِ النَّاقَةُ نَعَجًا : وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ . وَفِي اللِّسَانِ :
النَّوَاعِجُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِيعُ . وَقَدْ نَعَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا بِالْفَتْحِ :
أَسْرَعَتْ لُغَةً فِي مَعَجَاتِ . النَّاعِجَةُ أَيْضاً : النَّاقَةُ " الَّتِي يُصَادُ عَلَيْهَا
نِعَاجُ الْوَحْشِ " . قَالَ ابْنُ جِنِّي : وَهِيَ مِنَ الْمَهْرِيَّةِ . وَفِي شِعْرِ خُفَّافِ ابْنِ
زَدْبَةَ :

" وَالنَّاعِجَاتُ الْمُسْرِعَاتُ لِلنَّجَا يَعْنِي الْخِفَافَ مِنَ الْإِبِلِ . وَقِيلَ : الْحِسَانُ
الْأَلْوَانِ . " وَالنَّعْجَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الضَّأْنِ " وَالطَّبَاءُ وَالْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ
وَالشَّاءُ الْجَبَلِيُّ " ج نِعَاجٌ " بِالْكَسْرِ " وَنَعَجَاتٌ " مُحْرَّكَةٌ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ :
" وَلِيَّ نَعْجَةٍ وَاحِدَةٌ " فَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْكسْرُ لُغَةً . " وَأَنْزَعَجُوا " إِنْزَعَجَا
: نَعَجَتِ أَيْ " سَمِنَتْ إِبْلَهُمْ " . " وَنِعَاجُ الرَّمْلِ : الْبَقَرُ الْوَاحِدَةُ
نَعْجَةٌ " وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالنَّعْجَةِ وَالشَّاةَ عَنِ الْمَرَأَةِ وَيُسَمُّونَ الثَّوْرَ
الْوَحْشِيَّ شَاءً . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْبَقَرِ مِنَ الْوَحْشِ " نِعَاجٌ .
وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : الْعَرَبُ تُجْرِي الطَّبَاءَ مُجْرَى الْمَعْزِ وَالْبَقَرَ مُجْرَى
الضَّأْنِ . وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ .

وَعَادِيَةٌ تُلْقِي الثَّيَابَ كَأَنَّهَا ... تُيُوسُ طِبَاءٍ مَحْصُهَا وَأَنْتَبَارُهَا
فَلَوْ أَجْرُوا الطَّبَاءَ مُجْرَى الضَّأْنِ لَقَالَ : كَيْبَاشُ طِبَاءٍ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُمْ يُجْرُونَ الْبَقَرَ مُجْرَى الضَّأْنِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :